DSC00082.JPG

وربّ اديب لم يجد في ارتحاله جوادا اذا ما قلت هات يقل خذني
اقول له اذا ما قام مرتحل صحبا يكلفه طول السفار وقد خذي
مبارك وفد المعيشة بك مبارك وهل اسعد القصاد كابن منقذي

منها في المدح والين عند السلم من بطن حية واخشى يوم الروع من ظهر قنفذي

بن عبد لدم قصيدة مدح فيها الملوك وقد ركب على عدوه وغنم امواله وخزائنه واسر رجاله وابطاله فلما صار الجميع بقبضته فرق الاموال على الناس واعتق الاجناد

و قد وصف ابن عبد الواقور واجاد مع استعماله مالك ابن دينار ابي يحيى المصري رضي الله عنه و قد حصل بالاشاره اليه التورية العجيبه

اعتقت من اموالهم ما استعبدوا ومكلت رقهم وهم احرار
حتى غدا من كان منهم مالكا متمنيا لو انه دينار

ولابن دينار هذا كرامات من جملتها انه جاء رجل وهو في مجلس وعظه فقال له يا ابي يحيى ادع الله تعالى لامراة حبلى منذ اربع سنين قد اصبحت في كرب شديد فغضب مالك واطبق المصحف ثم قال ما يرى هؤلاء القوم الا اننا انبيا ثم قراء ثم دعي فقال اللهم ان كان في بطن هذه المراة جارية فابدلها به غلاما فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب ثم رفع مالك يده ورفع الناس ايديهم وقد وجه رسول الى الرجل وقال ادرك امراتك فذهب الرجل فما حط مالك يده حتى طلع الرجل من باب المسجد على رقبته غلام عمره اربع سنين جعد قطط قد استوت اسنانه رضي الله تعالى عنه كذا في تاريخ بن خلكان مع بعض تغير في اللفظ انتهى

قيل كانت العرب تحلف بقولها في ايمانها لا والذي اخرج العذق من الجريمه والنار من الوثيمه العذق بالعين المهملة النخلة والجريمة النواة والوثيمة حجر القدح ويطلق على الصخر ايضا

وقال

تحمل عظيم الذنب ممن تحبه وان كنت مظلوما فقل انا ظالم
فانك ان لم تحمل الذنب في الهوى تفارق من تهواه وانفك راغم

Copyright © King Saud University